

دليل الطالب (31) - باب صلاة التطوع

مطلق الجاسر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. نعم اتفضل يا شيخ لله رب العالمين واصلي واسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين - [00:00:21](#)

قال المصنف رحمه الله باب صلاة التطوع. وهي افضل تطوع البدن بعد الجهاد والعلم. وافضلها ما سن جماعة. واكادها الكسوف

استسقاء فالتراويح فالفطر فالوتر واقله ركعة واكثره احدى عشر. وادنى الكمال ثلاث بسلاطين ويجوز - [00:00:42](#)

ويجوز بواحد سردا ووقته ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر. ويقنت فيه بعد الركوع ندبا. فلو كبر ورفع يديه ثم قنت قبل الركوع

جاز. ولا بأس ان يدعو في قنوته بما شاء. ومما ورد اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا - [00:01:02](#)

لنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت. وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا انك تقضى عليك. انه لا يذل من ولا يعز من

عاديت باركت ربنا وتعاليت. اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك وبغفوك من عقوبتك وبك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما -

[00:01:22](#)

اثبت على نفسك ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن المأموم. ثم يمسح بوجهه بيديه هنا وخارج الصلاة وكره القنوت

في غير الوتر. وافضل الرواتب سنة الفجر ثم المغرب ثم سواء. والرواتب المؤكدة عشر. ركعتان قبل - [00:01:42](#)

قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. ويسن قضاء الرواتب والوتر الا ما فات مع

فرضه وكثر فالاولى تركه. وفعل الكل ببيت افضل ويسن الفصل بين الفرض وسنته - [00:02:02](#)

قيام او كلام والتراويح عشرون ركعة برمضان ووقتها ما بين العشاء والوتر. نعم. قال رحمه الله تعالى باب صلاة التطوع. هذا الباب

يتكلم عن الصلوات آآ النوافل او التطوعات. التي - [00:02:22](#)

اه ينبغي على المسلم ان يستكثر منها. لان الفرائض اه لا شك انها اهم اه الصلوات ولكن قد يكون فيها شيء من النقص واذا كان فيها

شيء من النقص جاء في بعض الآثار يسأل هل له من نوافل؟ فان كان في له من نوافل - [00:02:43](#)

في جبر نقص فرائضه بهذه النوافل يقول رحمه الله باب صلاة التطوع وهي افضل تطوع البدن بعد الجهاد والعلم يعني ان افضل

الاعمال كما تعلمون الفرائض فاذا اردنا ان نفاضل الاعمال بعد الفرائض فما هي افضل الاعمال - [00:03:03](#)

اه نص العلماء على ان افضل الاعمال اعمال القلوب واعمال القلوب والتوكل على الله سبحانه وتعالى والخوف من الله والاناابة ونحو

ذلك اما اعمال الابدان فافضلها عند الامام احمد رحمه الله الجهاد في سبيل الله - [00:03:30](#)

افضل الاعمال النافلة البدنية الجهاد وذلك لقول الله عز وجل فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. ولقوله

عليه الصلاة والسلام عن الجهاد انه ذروة سنام الاسلام يقول الامام احمد رحمه الله لا اعلم بعد الفرائض افضل من الجهاد. ثم يأتي في

المرتبة الثانية العلم. طلب العلم - [00:03:51](#)

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العلم نوع من الجهاد. طلب العلم هو نوع من انواع الجهاد في سبيل الله ويقول كذلك الامام

احمد رحمه الله ان العلم لا يعدله شيء اذا صحت النية - [00:04:21](#)

العلم مع صحة النية واحتساب الاجر بطلبك للعلم لوجه الله عز وجل تتعلم لرفع الجهل عن نفسك ولرفع الجهل عن غيرك ولنصرة اه

الكتاب والسنة ونحو ذلك فلا شك ان هذا من افضل الاعمال الصالحة - [00:04:41](#)

ثم يأتي في المرتبة الثالثة بعد العلم الصلاة. صلاة النافلة. لذلك قال هي افضل تطوع البدن بعد الجهاد والعلم وهذه الصلاة صلاة

التطوع ايضا على مراتب ليست كلها على مرتبة واحدة. لذلك قال وافضلها - [00:05:01](#)

ما سن جماعة افضل النوافل او صلوات التطوع ما كانت آآ ما سن فيها الجماعة لماذا لانها تكون اشبه بالفرض ما سن فيه الجماعة

يكون اشبه بالفرض. وهذه التي سنة لها جماعة افظلها الكسوف - [00:05:21](#)

افضلها الكسوف. فاذا افظل التطوعات صلاة الكسوف. لماذا لانه لم يرد ان النبي عليه الصلاة والسلام وجد كسوف ولم يصلي فيه واضح فكلما كسفت الشمس صلى ولقوله عليه الصلاة والسلام ان هذه الشمس اية من ايات الله الشمس والقمر لا تنكسفان لموت احد

ولا لحياته - [00:05:43](#)

فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة. فالاستسقاء يأتي بعدها الاستسقاء لانه يشرع لها آآ صلاة الجماعة ولكن يعني هي اقل من آآ

الكسوف تأتي بعدها التراويح صلاة التراويح وهي ايضا مما يسن جماعة - [00:06:08](#)

اه وتأتي في المرتبة بعد الاستسقاء فالوتر ويأتي بعد ذلك الوتر. والوتر وان لم يكن مشروعاً في الجماعة في الاصل قل لكن سبب

تفضيله انه مما قيل بوجوبه فان الحنفية رحمهم الله يرون ان الوتر واجب - [00:06:32](#)

ويرون فيه حديثاً عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الله زادكم صلاة. لكن الصحيح انه ليس بواجب ولكنه مؤكد جداً حتى ان الامام

احمد رحمه الله قال الذي يداوم على ترك الوتر رجل سوء لا تقبل - [00:06:52](#)

رجل سوء لا تقبل شهادته. لماذا لا تقبل شهادته؟ قال لانه هذا مفطر. المطلوب منك ركعة يعني اذا عجزت عن احدى عشر ركعة او سبع

او خمس او ثلاث فلن يعجز انسان عن ركعة لا تأخذ دقيقة الا انسان ما فيه حب للخير يعني. ليس فيه ما يدفعه. فالقضية كلها اذا

عجزت فلماذا - [00:07:13](#)

تعجز عن الركعة لذلك الامام احمد رحمه الله على هذا الذي يداوم على ترك الوتر هذا معناه تلافي ليس فيه دافعية للخير رجل سوء لا

لا تقبل شهادته. قال واقله ركعة - [00:07:40](#)

ولا تكره لا يكره ان تقتصر على ركعة في الوتر. وان كان الافضل ثلاث ادنى الكمال ثلاث لكن يصح ركعة ولا تكره لان وردت عن جمع

كبير من الصحابة رويت عن ابي بكر وعمر وعثمان - [00:07:58](#)

رضي الله عنهم جميعاً وعن غيرهم انهم صلوا الوتر ركعة واكثره احدى عشرة. اكثر الوتر احدى عشر ركعة. فلا تزيد على احدى عشر

ركعة في الوتر وهذا غير قيام الليل صلاة والوتر صلاة. وادنى الكمال ثلاث يعني ثلاث ركعات - [00:08:15](#)

بسلامين صلي ركعتين وتسلم ثم تصلي ركعة وتسلم. ويجوز بواحد يجوز ان تصلي ثلاث ركعات بسلام واحد سرداً هل الثلاث فقط

يجوز ان تسردها ولا حتى الاكثر حتى الاكثر يجوز ان تسرد الخمس - [00:08:40](#)

ولك ان تسرد السبع ولك ان تسرد تسع ولك ان تسرد احد عشر طيب هل تجلس للتشهد الاوسط؟ ام لا الجواب اذا صليت ثلاث ركعات

او خمس او سبع واردت ان تسردها فلا تجلس الا في الاخير - [00:09:02](#)

وان اردت ان تصلي سبع ركعات او تسع او احد عشر فالافضل ان تجلس في اه السادسة آآ عفوا تسعة ان تجلس في الثامنة حتى

وتقوم وتصلي التاسعة وان تجلس في العاشرة وتقوم وتصلي الحادية عشرة - [00:09:28](#)

فاذا آآ اذا سردت الوتر الوتر اما ان تسرده واما ان لا تسرد. فاذا لم تسرده واضح يعني ركعتين ثم تسلم ركعتين ثم تسلم حتى ثم ركعة

ثم تسلم هذا واضح. فاذا اردت ان تسرده - [00:09:54](#)

فهي كما قلت اما احد عشر او تسع او سبع او خمس او ثلاث او واحدة ثنتان يستحب ان تجلس للتشهد الاوسط في اذا اردت ان تصلي

احد عشر او اردت ان تصلي تسع - [00:10:11](#)

فتجلس في العاشرة بعد العاشرة ثم تقوم وتجلس بعد التاسعة ثم تقوم. فان اردت ان تصلي ثلاث او خمس او سبع واردت ان اطردها

فلا تجلس الا في التشهد الاخير - [00:10:30](#)

وتسلم طيب ثم قال رحمه الله ووقته اي الوتر ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر والافضل ان يكون بعد راتبة العشاء. الافضل ان يكون بعد راتبة العشاء ويكون بعد الصلاة فاذا صليت الوتر قبل العشاء لا يصح - [00:10:44](#)

وتعيده بعد العشاء الى ان يخرج او يطلع الفجر الثاني الفجر الثاني اللي هو الفجر الصادق ويقنت فيه بعد الركوع ندبا القنوت في الوتر مستحب ويكون بعد الركوع. وروي آآ عن بعض الصحابة ان يكون انه يكون قبل الركوع ولكن الاكثر - [00:11:07](#)

بعد الركوع فلو كبر ورفع يديه ثم قنت قبل الركوع جاز كما قلت لانه روي عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم. ولا بأس ان يدعو في قنوته بما شاء - [00:11:30](#)

اذا اردت ان تقنط تدعو بما شئت ما لم يكن في امر من امور الدنيا الخالصة لما سبق ان الدعاء بامر الدنيا يدخل في الكلام الذي قد يبطل الصلاة بل يبطل الصلاة. والافضل ان تدعو مما ورد ومما ورد في الوتر اورد المصنف في القنوت عفوا اورد المصنف رحمه الله هنا - [00:11:50](#)

اه قوله ومما ورد اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت، انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت، تباركت - [00:12:13](#)

وتعاليت اللهم اهدنا فيمن هديت هذا دعاء بالهداية والمقصود بالهداية هنا هداية التوفيق لان الهداية هدايتان هداية ارشاد وذلك في قول الله عز وجل وهديناه النجدين يعني ارشدناه الى طريق الحق ووضحناه - [00:12:33](#)

فهذه هداية ارشاد والنوع الثاني هداية توفيق. ان يوفقك الله سبحانه وتعالى لسلوك الطريق الصحيح. وهو المقصود هنا اللهم اهدنا يعني وفقنا آآ لان الله قد هدانا هداية ارشاد ووضح لنا السبيل. فيمن هديت - [00:12:56](#)

وعافنا فيمن عافيت. والعافية هي السلامة من الشرور. العافية هي السلامة من الشرور. سواء كانت قلبية او بدنية فالعافية في البدن السلامة من الامراض والشرور والعافية في الروح والقلب السلامة من الشرك - [00:13:19](#)

والسلامة من الشبهات والسلامة من الشهوات. ولا شك ان العافية لا يعدلها شيء. العافية من اعظم ما يسأله الله سبحانه وتعالى يسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافيه يعني يسلمه ويخلصه من كل شر - [00:13:41](#)

وتولنا فيمن توليت. يعني وفقنا لان نكون من اوليائك ومن وفقه الله عز وجل ليكون وليا من اوليائه كما قال الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم - [00:14:02](#)

هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة فتولنا فيمن توليت يعني اجعلنا من اوليائك المقربين اليك. وبارك لنا فيما اعطيت البركة بمعنى الزيادة لا يكفي ان تحصل على الشيء دون بركة. فاذا لن تستفيد من اي شيء الا اذا بارك الله عز وجل لك فيه - [00:14:20](#)

فالبركة يودعها الله سبحانه وتعالى في الانسان وفي الاشياء فالدعاء اذا من انفع الادعية ان يدعو الانسان ربه بالبركة. البركة في عمله وفي علمه وفي وقته وفي ماله وبارك لنا فيما اعطيت. وقنا شر ما قضيت - [00:14:50](#)

وقنا شر ما قضيت. وهنا فيه دليل على ان الدعاء يرد القضاء كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام لا يرد القضاء الا الدعاء والدعاء من القضاء انك تقضي ولا يقضى عليك - [00:15:17](#)

يعني انت يا رب العالمين تحكم وتقضي وتقدر ولا يستطيع احد ان يرد قضاءك وقدرك. فنحن نسألك كانت لوحك انك تقضي ولا يقضى عليك لا يستطيع احد ان يفرض ارادته على الله عز وجل - [00:15:37](#)

انه لا يذل من واليت. من واليته لم يذله الله سبحانه وتعالى. ولا يعز بل عاديت من عاداه الله سبحانه وتعالى واتخذ الله عدوا لم يعز وان آآ تسربل بالعز الظاهر في الدنيا - [00:15:56](#)

والا والعياذ بالله فهو في ذل. وهذه كلمة عظيمة قالها احد السلف اظن الفضول ابن عياض عن عن الفسقة انهم وان هملجت آآ بهم البغال وطققت بهم البراذين فان ذل المعصية في وجوههم. وان يعني تشبه وآآ - [00:16:18](#)

تفاخر بسيارة فارهة او لباس فاخر او منصب فاخر او نحو ذلك وهو فاسق فان ذل المعصية تجده في وجهه سبحانه الله بينما الصالح

المتقرب الى الله سبحانه وتعالى. وان كان فقيرا معدما اه فانه في عز - [00:16:41](#)

في عز الطاعة. انه لا يعز انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديته. تباركت ربنا وتعاليت. وهذا فيه مزج الدعاء بالثناء على الله وتمجيد

الله سبحانه وتعالى ثم قال اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك - [00:17:04](#)

نلجأ ونستعيز برضاك يا رب العالمين من سخطك. يعني من غضبك علينا. وبغفوك من عقوبتك نعوذ بغفوك من عقوبتك. وبك منك لا

نحصى ثناء عليك الامام الخطابي رحمه الله له كلمة في هذا في شرح هذا الحديث او هذا الدعاء قال لما قابل الرضا - [00:17:27](#)

وهو السخط وقابل العقوبة بظدها وهي العفو واراد ان يستعيز بالله عز وجل والله لا ضد له. فاستعاذ بالله اهي منه سبحانه وتعالى

يعني كما جاء في قول الله عز وجل ففروا الى الله - [00:17:55](#)

انت تفر ما لك مفر من الله صح؟ لا مفر لك من الله الا اليه فتستعيز من عذاب الله سبحانه وتعالى. ومن سخطه ومن عقوبته به

سبحانه بعفوه وبرحمته وبرضاه. وهذا لا شك - [00:18:18](#)

غاية التذلل لله سبحانه وتعالى لا نحصى ثناء عليك لا نحصى مهما قلنا لا يستطيع الانسان ان يحصى ما يستحقه الله عز وجل من

الثناء والتمجيد. انت كما اثبتت على نفسك - [00:18:41](#)

ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام من اسباب اجابة الدعاء ويؤمن المأموم

ويعتبر داعي معه. لان موسى عليه السلام لما دعا وامن اخوه هارون - [00:18:57](#)

قال الله عز وجل قد اجيببت دعوتكما فجعل المؤمن كالداعي وهذا من فضل الله عز وجل ويؤمن يعني يقول امين وامين معناها

ايش؟ اللهم استجب ثم يمسح وجهه بيديه هنا - [00:19:16](#)

وخارج الصلاة يعني بعد الدعاء يمسح وجهه بيديه ومسح الوجه باليدين بعد الدعاء ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه

الترمذي في سننه عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع - [00:19:41](#)

لديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه هذا الحديث رواه الترمذي كما قلت وظعفه جمع من اهل العلم. كثير من اهل العلم

كالنووي رحمه الله وغيره وحسنه اخرون ممن حسنه الحافظ ابن حجر في بلوغ المرض - [00:20:06](#)

في البلوغ لما خرجه الحافظ حسنه وكذلك حسنه الحافظ السخاوي رحمه الله في كتابه الاجوبة المرضية. مطبوع في ثلاث اجزاء في

الفتاوى الحديثية او في الاجوبة الحديثية. سئل عن هذا الحديث فقال السخاوي رحمه الله عن احاديث مسح اه الوجه - [00:20:33](#)

وردت عدة احاديث آآ يقول عنها السخاوي مفرداتها وان كانت ضعيفة لكن بمجموعها تثبت السنية وعلى كل حال مسح الوجه باليدين

اه بعد الدعاء اه قاله كثير من السلف هو مسألة لا تعدو ان تكون مسألة خلافية. فلا ينكر على فاعلها. لانه حسن كما قلت - [00:20:56](#)

الحافظ ابن حجر وحسنه بمجموع طرقه السخاوي وقال وهو معتمد المذاهب الاربعة والموضوع الامر فيه واسع وان كان شيخ

الاسلام رحمه الله له كلام فيه. آآ في هذا الحديث. وكما قلت المسألة من المسائل الخلافية - [00:21:27](#)

قال وكره القنوت في غير الوتر. يكره القنوت في غير الوتر لان فيه زيادة ما عدا طبعاً قنوت النوازل وقنوت النوازل اذا نزلت في

المسلمين نازلة فانه يقنت الامام كما حصل مع النبي عليه الصلاة والسلام لما قتل اصحابه الكرام رضي الله عنهم قنت. ودعا على رعل

وذكوان وعصي عصت الله ورسوله - [00:21:47](#)

لا نعم ثم قال رحمه الله وافضل الرواتب سنة الفجر الان لا زلنا في الترتيب يا اخوان قلنا اول شيء صلاة الكسوف ثم صلاة الاستسقاء

ثم التراويح ثم الوتر. هذه اربعة. فاستطرد في بيان احكام الوتر - [00:22:17](#)

خمسة السنن الرواتب السنن الرواتب وجعل افضل الرواتب راتبتين راتبة الفجر ثم المغرب فقال وافضل الرواتب سنة الفجر راتبة

الفجر ولا شك ان لها فضل عظيم وذلك لما روى مسلم - [00:22:38](#)

في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها خير من الدنيا وما فيها. ولان النبي صلى الله عليه

وسلم لم يكن يدعها سفراً ولا حضر - [00:22:58](#)

وهذا لا شك يدل على فضلها العظيم. ثم المغرب ايضاً لحرصه عليه الصلاة والسلام عليها ثم سواء بقية الرواتب راتبة الظهر وراتبة

العشاء سواء في الفضل والرواتب المؤكدة عشر عشر - 00:23:18

قال ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر وذلك لما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - 00:23:43

ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الفجر وجاء في احاديث اخرى اعداد اخرى لكن هذا الذي اختاره الامام احمد رحمه الله - 00:24:05

اما السنن المتعلقة بالصلوات غير الرواتب فهي اربعة وعشرين اربعة وعشرين سنة اربع قبل الظهر واربع بعدها واربع بعد الجمعة واربع قبل العصر واربع بعد المغرب واربع بعد العشاء. هذه يعني ليست راتبة. جاء بعضها في اثار مرفوعة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:23

كقوله عليه الصلاة والسلام آآ من صلى قبل الظهر اربعا وبعد الظهر اربعا حرمه الله عز وجل على النار وجاء بعضها في اثار عن الصحابة رضي الله عنهم نعم. اما الرواتب يعني المؤكدة التي ينبغي ان يداوم عليها الانسان فهي هذه العشرة - 00:24:52

ويسن قضاء الرواتب اذا فاتت الراتبة يسن ان تقضى والوتر كذلك اذا فات الوتر يسن ان يقضى الا ما فات مع فرضه وكثر الا اذا كثر فهذا يترك اما اذا قل يعني مثلا انشغلت بعد المغرب ولم تستطع ان تصلي راتبة المغرب حتى اذن العشاء صلها بعد العشاء - 00:25:13

انوي قضاء راتبة المغرب ثم صل راتبة العشاء قال الا ما فات مع فرضه وكثر. فالاولى تركه اذا كثر كثرت الرواتب المتروكة وكثرة الفروض فالاولى قضاء الفروض. فلا تنشغل عن قضاء الفرائض بالرواتب - 00:25:43

قال وفعل الكل ببيت افضل. كل الرواتب الاصل ان تفعل في البيت لماذا لثلاثة امور اولها انه هدي النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي الرواتب في بيته السبب الثاني - 00:26:08

انه اقرب للاخلاص اقرب للاخلاص السبب الثالث ان فيه بركة في البيت لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا. قال صلوا في بيوتكم. ولا تجعلوها قبورا وهذا تشبيه بيت الذي لا يصلى فيه بان يكون كالقبر. وهناك سبب رابع كذلك. او علة رابعة - 00:26:34

ان يقتدي بك الصغار في البيت. اذا كان هناك آآ عندك اولاد صغار ويصلون في في البيت فصلاذك امامهم فيها قدوة لهم. يرون اباهم يصلي خصوصا اذا لم تستطع ان تأخذهم الى المسجد - 00:27:09

فهذه اسباب اربعة تؤكد افضلية صلاة النوافل في البيوت. فالاصل في النوافل ان تصلى في البيوت والفرائض تصلى في المساجد. ويسن الفصل بين الفرض وسنته. بقيام او كلام. يسن ان تفصل - 00:27:29

بين الفرض وسنة لا تصل السنة بالفرض حتى لا يراك من يراك فيظن ان الصلاة صارت ست ركعات بدل اربع وروي ذلك عن معاوية رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفصل بين فرضه وسنته آآ بشيء - 00:27:47

بقيام او كلام. ثم قال والتراويح عشرون ركعة برمضان. التراويح سنة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام وليست آآ كما يظن البعض من اه انشاء عمر رضي الله عنه. اما قول عمر رضي الله عنه نعمة البدعة هذه فالمقصود هنا البدعة - 00:28:08

لغوية ليست البدعة الشرعية يعني ظهرت بعد انقطاع. لان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الليل في رمضان واقتدى به جماعة من الصحابة وخرج اليهم عدة ليالي صلى بهم جماعة ولكنه عليه الصلاة والسلام لم يخرج لهم بعدها خشية ان تفرض عليهم. فكان هناك سبب منع النبي عليه الصلاة والسلام من - 00:28:36

استمرار صلاة التراويح فبعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ومرور ايام عهد ابي بكر رضي الله عنهما وعمر بعد ذلك رضي الله عنهما آآ كان الصحابي يصلون اوزاعا في المساجد في رمضان. فرأى عمر رضي الله - 00:29:04

وعن ان يحيي سنة النبي عليه الصلاة والسلام فجمعهم على ابي بن كعب رضي الله عنه فلما رأهم يصلون قال نعمة البدعة هذه اي نسبة الى ما كان قبلها بزمان لا باعتبار الاصل والا - 00:29:27

فهي سنة عن النبي عليه الصلاة والسلام. ثم امر ابين ان يصلي بهم عشرين ركعة. وقد ثبت عن عمر رضي الله عنه انه صلى انه امر ابيا ان يصلي آا عشرين ركعة - [00:29:46](#)

ووقتها ما بين العشاء والوتر. وقت التراويح ما بين العشاء والوتر وتسبب جماعة الافضل ان تكون جماعة بل هي من شعائر الاسلام الظاهرة. ويكون بين العشاء بل بين راتبة العشاء. الافضل ان تكون بعد راتبة العشاء - [00:30:02](#)

وقبل الوتر. نعم. تفضل يا شيخ فصل وصلاة الليل افضل من صلاة النهار. والنصف الاخير افضل من الاول. والتهدد ما كان بعد النوم. ويسن قيام الليل وافتتاحه بركعتين خفيفتين. ونيتة عند النوم. ويصح ويصح التطوع بركعة واجر - [00:30:23](#)

غير غير المعذور نصف اجر القائم. وكثرة الركوع والسجود افضل من طول القيام. وتسبب صلاة الضحى غبا واكلها ركعتان واكثرها ثمان ووقتها من خروج وقت النهي الى قبيل الزوال. وافضله اذا اشتد الحرب وتسبب - [00:30:50](#)

تحية المسجد وسنة الوضوء واحياء ما بين العشائين وهو من قيام الليل. نعم. قال رحمه الله فصل وصلاة الليل افضل من صلاة النهار. يعني النفل المطلق في الليل افضل من النفل المطلق في النهار - [00:31:10](#)

وذلك لما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ولان صلاة المرء في الليل اقرب كذلك الى الاخلاص لله عز وجل فهي افضل من صلاة النهار ولا عد لها. صلاة الليل - [00:31:29](#)

هي غير الوتر بعض الناس يخلط ما بين الوتر الذي لم يزد النبي عليه الصلاة والسلام فيه كما قالت عائشة رضي الله عنها عن احدى عشرة ركعة وبين قيام الليل. قيام الليل مفتوح. لك ان تملأ الليل كله بالصلاة - [00:31:56](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في اه السنن كما في صحيح ابن حبان ان الصلاة خير موضوع فاستقل او استكثر. الصلاة خير موضوع لك ان تصلي. ما شئت. والنبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل والنهار مثنى - [00:32:14](#)

افنى وكذلك آا يعني ثبت عن الصحابة والسلف عدد كبير زين العابدين رحمه الله علي ابن الحسين ابن علي ابني طالب كان يصلي كما يروى عنه ست مئة ركعة في اليوم واليلة - [00:32:37](#)

وروي عن غيره كذلك فالشاهد انه لا عد ولا حصر للصلوات يصلي الانسان قدر استطاعته وصلاة الليل افضل من صلاة النهار. والنصف الاخير افضل من الاول. النصف الاخير من الليل افضل من النصف الاول - [00:32:56](#)

وذلك لانه يتضمن وقت النزول الالهي. الذي ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينزل الى السماء الدنيا اذا كانت الثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - [00:33:17](#)

هل من تائب فاتوب عليه فلذلك كانت الصلاة في هذا الوقت افضل والتهدد ما كان بعد النوم. اذا عندنا قيام الليل كالمطلق. اما التهدد فما كان بعد نوم اه كما قال الله عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا. ناشئة الليل يعني - [00:33:39](#)

بان ينام الانسان ثم يصلي هي اشد وطنا يعني اقوى في القراءة وتحقيق المعاني واستحضار معاني الايات واستشعارها. واقوم قليلا لا شك يكون الانسان مرتاح ولذلك كان من هديه عليه الصلاة والسلام انه ينام اول الليل ثم يقوم ايش؟ آا نصفه - [00:34:08](#)

ثم ينام سدسه. هكذا كانت قسمة الليل عند النبي عليه الصلاة والسلام. يعني ينام اول شيء ثم يقوم ثم ينام شوية خفيفة قبل الفجر قال ويسن قيام الليل وافتتاحه بركعتين خفيفتين - [00:34:34](#)

وذلك لما روى مسلم في صحيحه عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من ليل فليستفتح بركعتين خفيفتين اذا قام احدكم من الليل فليستفتح بركعتين خفيفتين - [00:34:54](#)

فهذا سنة ثم يصلي بعد ذلك ما شاء. ونيتة عند النوم يسن اذا اردت ان تنام ان تنوي انك ستقوم ليه وذلك لما روى النسائي في سننه عن ابي الدرداء ايضا رضي الله عنه مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام - [00:35:14](#)

ونيتة ان يقوم كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه. من نام ونيتة ان يقوم كتب له ما نوى. حتى لو ما قام وكان نومه صدقة عليه. قال ويصح التطوع بركعة - [00:35:37](#)

يعني غير الوتر هل يجوز ان ان تصلي هكذا نافلة بركعة نعم يصح ولكن مع الكراهة يكره تقصد ذلك ولكن تصح وذلك لعدم حديث

ابي ذر رضي الله عنه الصلاة خير موضوع - [00:36:02](#)

وكذلك روى عبد الرزاق عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه صلى مرة آ نافلة ركعة فلما قيل له قال هو تطوع فمن شاءت زاد ومن شاء نقص فلذلك قالوا تصح - [00:36:21](#)

ولكن كما قلت مع الكراهة. واجر القاعد غير المعذور نصف اجر القال. وهذا سبق معنا ان اجر القاعد اذا كان غير معذور نصف اجر القائم وذلك لما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:36:38](#)

وهذا فيه تطميع للانسان في ان يستكثر من النوافل واضح؟ وهذا فيه ترغيب ان تستكثر من النوافل قال وكثرة الركوع والسجود افضل من طول القيام لو واحد قال انا ودي اقوم الليل ساعة هل الافضل ان استغرق الساعة بركعتين - [00:36:59](#)
ام اصلي ركعتين ركعتين يمكن عشرين ركعة او خمسطعش ركعة خلال الساعة نقول الافضل تكفير السجود وتكفير الركوع. وذلك لعدة ادلة ان السجود افضل منها قول النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:37:26](#)
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد الدليل الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم آ امر بالاستكثار من السجود. لما قال لذلك الرجل اعني على نفسك بايش بكثرة السجود - [00:37:56](#)

ولم يقل مثل ذلك في القيام ثالث ان السجود والركوع فرض دائما في الفريضة والنافلة بخلاف القيام فانه ايش فرض في الفرائض دون النوافل الامر الرابع ان الركوع والسجود لا يباحان الا لله عز وجل - [00:38:14](#)
ولا يوجد حالة يباح فيها الركوع والسجود لغير الله اما القيام فهناك حالات يباح فيها القيام. كالقيام الوالد والقيام ضيف ونحو ذلك واضح والامام النووي رحمه الله له رسالة في احكام القيام والمقصود بالقيام ليس القيام للسلام القيام ان ان تكون واقفا عليه وهو جالس - [00:38:50](#)

وهذا يجوز كما يقولون للوالد للعالم ونحو ذلك. امر الركوع والسجود فلا يجوز لاحد فلهذه الاسباب فان السجود ايش افضل من الركوع. ومن اللطائف ما نظمهم الامام الخلوة رحمه الله - [00:39:22](#)
في اه في حاشيته على المنتهى يقول كان الدهر في خفض الاعالي كأن الدهر في خفض الاعالي وفي رفع الاسافلة اللثام فقيه عنده الاخبار صحت بتفضيل السجود على القيام كأن الدهر في حفظ الاعالي لان طبعنا كما تعلمون احنا قلنا ان السجود افضل من القيام رغم ان السجود انزل من - [00:39:42](#)
القيام فهنا شبه تشبيها جميلا وكأن الدهر في حفظ الاعالي احيانا الانسان يعني يرى ذو العلم والقرآن والصلاح يكون في منزلة ادنى من منزلة من هو مخالفه في هذه الاشياء - [00:40:16](#)
فهنا ضمن الخلوة رحمه الله هذا المعنى قال كأن الدهر في حفظ الاعالي وفي رفع الاسافلة اللثام فقيه عنده الاخبار صحت بتفضيل السجود على القيام. ثم قال رحمه الله وتسبب صلاة - [00:40:37](#)

صلاة الضحى من النوافل التي تستحب غبا اي مرة بعد مرة وليس يوميا وذلك لانه لم يعهد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يصلي يوميا بل عائشة رضي الله عنها تقول ما رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يصلي صلاة الضحى - [00:40:57](#)
ذهب جمع من العلماء الى انه يستحب مثل الامام الاجري شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهما كانوا يقولون لا يستحب صلاة الضحى مطلقا قط لعموم الفضائل الواردة فيها والحديث الواردة فيها. وقد ورد فيها عدة احاديث. منها قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:22](#)

صلاة الاوابين حين ترمض الفصال وقوله ايضا عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة. يعني كل مفصل فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى - [00:41:43](#)
فهذه الاحاديث تدل على فضل صلاة الضحى ولكن يكون يعني ليس يوميا آ حتى آ يعني لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يثبت عنه انه كان يصليها يوميا. واقلها ركعتان - [00:42:08](#)

وأكثرها ثمان ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلى ركعتين وورد انه صلى اربع وورد انه صلى ست وورد انه صلى ثمان في فتح مكة فلذلك قال اكثرها ثمان ووقتها من خروج وقت النهي وخروج وقت النهي سيأتي من ارتفاع الشمس قيد ربح الى قبيل الزوال - [00:42:27](#)

وأفضله اذا اشتد الحر هذا افضل وقت وذلك لقوله عليه الصلاة والسلام صلاة الاوابين حين ترمط الفصال والفصال هي صغار الابل. ترمط يعني اه ترفع رجليها من شدة حر الارض. وتسن - [00:42:47](#)

تحية المسجد اذا دخل الانسان المسجد يصلي ركعتين. وسنة الوضوء وذلك لما ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا بلال اني سمعت خشخشة نعليك في الجنة. فحدثني بارجى عمل عملته - [00:43:07](#)

فقال رضي الله عنه والله اني لا اعلم عملا ارجى عندي من اني لم آآ ادخل الخلاء الا توطأت ولا توطأت الا صليت ركعتين ما كان يتوضأ الا يصلي ركعتين - [00:43:26](#)

فقال عليه الصلاة والسلام هي اذا او كما قال عليه الصلاة والسلام واحياء ما بين العشائين وهو من قيام الليل. لان الليل من المغرب الى الفجر. فيدخل في ذلك ما بين المغرب والعشاء - [00:43:41](#)

فيصلي اه ما شاء بين لانه داخل في عموم الاحاديث الدالة على فطل قيام الليل نعم تفضل يا شيخ فصل ويسن سجود التلاوة مع قصر مع قصر الفصل للقارئ والمستمع. وهو كالنافلة فيما يعتبر - [00:43:55](#)

فيما يعتبر لها يكبر اذا سجد بلا تكبيرة احرام واذا رفع ويجلس ويسلم بلا تشهد. وان سجد المأموم لقراءة نفسه او لقراءة غير امامه عمدا بطلت صلاته. ويلزم المأموم متابعة امامه في - [00:44:15](#)

الجهر فلو ترك متابعته عمدا بطلت. ويعتبر كون القارئ يصلح اماما للمستمع فلا يسجد ان لم يسجد ولا قدامه ولا عن يساره مع خلو يمينه. ولا يسجد رجل لتلاوة امرأة وخنثى ويسجد - [00:44:35](#)

لتلاوة امي امي وزمن ومميز. نعم. هذا الفصل في احكام سجود التلاوة وكذلك سيأتي سجود الشكر كذلك وسجود التلاوة آآ سجدة يفعلها الانسان اذا آآ قرأ او استمع الى من يقرأ اية فيها سجدة وهي آآ اربع عشرة سجدة - [00:44:55](#)

في الرد والاعراف والنحل وهي معروفة ويسن سجود التلاوة مع قصر الفصل. قصر الفصل بين قراءتك او استماعك والسجود. يعني انك اذا لم تسجد حتى طال الفصل خلاص سنة ذهب وقتها - [00:45:25](#)

للقارئ والذي يقرأ والمستمع لا السامع وهناك فرق بين المستمع والسامع المستمع هو الذي يقصد الاستماع اما السامع الذي لا يقصد الاستماع يعني مريت وهناك من يقرأ القرآن ومر دون ان تقصد سماعه لكن وصل الى سمعك فلا يشرع لك ان تسجد - [00:45:47](#)

نعم اه المستمع لمن يقرأ بشرط ان يكون هذا القارئ يصلح ان يكون اماما للمستمع يعني من يستمع الى القرآن الكريم عبر المسجل مسجل الصوت لا يشرع له ان يسجد سجود التلاوة - [00:46:15](#)

واضح؟ لانه لا لا تسجد بعد استماعك لمن يقرأ الا اذا سجد فانت مؤتم به. هو كالمأموم كالامام عفوا وانت مأموم وهذا المسجل ليس ممن يصلح الاهتمام به لذلك من الطرائف الشيخ صالح الفوزان الله يحفظه - [00:46:41](#)

سوء المرة اذا استمعت الى القرآن عبر المسجل هل اسجد للتلاوة اذا قرأ؟ قال اذا سجد المسجل فاسجد وراه والشيخ حفظه الله تتبعت فتاواه كثير منها ترى على المذهب شيخ صالح - [00:47:03](#)

يعني كثير من فتاوى الشيخ على المذهب اذكر مرة سئل عن المسبوق الذي يقوم اه بعد قبل ان يتم الامام التسليم فقال تنقلب صلاته نفلا وهذا درسناه في المذهب. فالشيخ صالح الفوزان الله يحفظه وهو من كبار علماء هذا العصر - [00:47:20](#)

حنبلي صرف كثير من فتاواه ليست الكل لكن صراحة في الغالب على المذهب منها هذي انه افتي من يستمع المسجل وقد قرأ القارئ اه اية فيها سجدة؟ قال لا يسجد - [00:47:48](#)

قال اذا سجد المسجل كان يمزح يعني فاسجد. وهذا ما يقوله المذهب قال وهو كالنافلة فيما يعتبر له. يعني فيما يشترط. فلا بد ان تكون على وضوء. استقبل القبلة صلاة هي نوع من الصلاة. فيما يعتبر لها يكبر اذا سجد - [00:48:09](#)

بلا تكبيرة احرام ما له داعي تكبيرة احرام يكبر تكبيرة سجود فقط. والافضل ان تكون من قيام الافضل ان تكون ان يكون هذا السجود من قيام لما صح عن عائشة رضي الله عنها كانت اذا قرأت آية فيها سجدة قامت - [00:48:34](#)

وسجدت من قيام رضي الله عنها وهي فقيهة من فقيهاة الصحابة قال واذا رفع بلا تكبيرة احرام قال واذا رفع ويجلس ويسلم بلا تشهد طيب يعني ان الجلوس طبعاً هذا سنة ان يجلس - [00:48:51](#)

ويسلم وجوباً. وهذا يمكن كثير من الاخوان ما يعلمها سلم السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. بعد سجود التلاوة وجوباً بل نصوا على ان من لم يسلم بطل سجوده - [00:49:16](#)

وكذلك على المذهب لا تسجد للتلاوة في اوقات النهي فاذا قرأت القرآن بعد الفجر ومرت عليك اية فيها سجدة ما تسجد لانها وقت نهى. وكذلك بعد العصر وكذلك بقية اوقات النهي فيعتبر لها ما يعتبر في النافلة من اشتراط الطهارة استقبال القبلة وعدم الصلاة في اوقات - [00:49:36](#)

نهي وغيرها ويسلم بلا تشهد وان سجد المأموم لقراءة نفسه او لقراءة غير امامه عمداً بطلت صلاته. يعني المأموم في صلاة سرية مثلاً اذا كان مأموم وقرأ اية سجدة يسجد لانه مرتبط بالامام. فاذا سجد فهذا يكون قد فارق الامام تبطل صلاته - [00:50:02](#)

او استمع لقراءة غيره خارج الصلاة فسجد معه ايضاً تبطل صلاته. لانه زاد في صلاته سجوداً من تعمد ان يزيد في صلاته فعلاً من جنسها تبطل كما سبق معنا في باب سجود السهو - [00:50:28](#)

ويلزم المأموم متابعة امامه في صلاة الجهر. اذا قرأ الامام صلاة في اية فيها سجدة وسجد يجب ان يتابعه فلو ترك متابعتة عمداً بطلت. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليتم - [00:50:46](#)

به فاذا سجد فاسجدوا. وهذا منها قال ويعتبر اي ويشترط كون القارئ يصلح اماماً للمستمع فلا يسجد ان لم يسجد. يعني اذا كنت تستمع لقراءة قارئ ولم يسجد هذا القارئ لا يشرع لك ان تسجد - [00:51:06](#)

ولا اه فلا يسجد ان لم يسجد ولا قدامه يعني لا يسجد قدامه لانه سبق معنا ان الامام ان المأموم لا يجوز ان يتقدم على الامام ولا عن يساره مع - [00:51:27](#)

الخلو يمينه كالامام في الصلاة. ولا يسجد رجل لتلاوة امرأة وخنثى. لان المرأة والخنثى لا يصلحان ان يكونا اماماً للرجل. لكن قال ويسجد لتلاوة امي وزمن ومميز. مع ان امامة الام لا تصح صح؟ الام الذي لا يحسن قراءة الفاتحة - [00:51:41](#)

والزمن هو الذي لا يستطيع القيام المقعد. والمميز هؤلاء تصح امامتهم هنا لماذا؟ لان الام هنا ليس فيه قراءة فاتحة سجود التلاوة ليس فيه قراءة فاتحة فلا فلا اشكال في ان - [00:52:08](#)

يسجد لتلاوته وليس فيه قيام فلا اشكال بايش؟ بقراءة الزمن ان ان تاتم به. ولانها حافلة وتصح امامة الصبي في النافلة دون الفريضة كما سيأتي فلذلك يجوز ان تأتم بسجود التلاوة اذا كنت تستمع لامي يعني ممن لا يحسن الفاتحة وزمن لا لا يستطيع القيام ومميز - [00:52:28](#)

نعم تفضل يا شيخ ويسن سجود الشكر عند تجدد النعم واندفاع النقم. وان سجد له عالماً ذاكر في صلاته ان بطلت. وصفته واحكامه كسجود التلاوة نعم مما يشرع كذلك سجود الشكر. سجود الشكر هو ان يسجد الانسان ركعتين عند تجدد النعم - [00:52:55](#)

اما عند دوامها فلا يشرع لان نحن اصلاً في نعم مستديمة. ولو كان الانسان يسجد لكل نعمة تجدد ودواماً لاستغرق زمانه كله ساجداً. لاننا في نعم. لكن المقصود عند تجدد النعم - [00:53:20](#)

يعني عنده مثلاً اذا جاءك ولد او جاءك خبر آآ تنتظره خبر مفرح تنتظره آآ اذا يعني نصر المسلمون مثلاً في مكان ما ونحو ذلك. واندفاع النقم كذلك سواء كانت خاصة لك او عامة للمسلمين - [00:53:38](#)

واذا سجد واذا سجد له عالماً ذاكر في صلاته بطلت. من سجد الشكر في الصلاة بطلت لانه فعل زائد في الصلاة فيبطلها. وصفته احكامه كسجود التلاوة. يعني تستقبل القبلة ويجب ان تكون - [00:54:04](#)

الوضوء تكبر وتسلم الى اخره. نعم نختم بهذا فصل ابواب في اوقات النهي. نعم. تفضل. فصل في اوقات النهي وهي من طلوع الفجر

الى ارتفاع الشمس قيد ومن صلاة العصر الى غروب الشمس وعند قيامها حتى تزول. فتحرم صلاة التطوع في هذه الاوقات. ولا تنعقد ولو جاهلا - [00:54:24](#)

للولق والتحرير سوى سنة سنة الفجر قبلها وركعتي الطواف وسنة الظهر اذا جمع واعادة وجماعة ان اقيمت وهو بالمسجد ويجوز فيها قضاء الفرائض وفعل المنظورة ولو نذرهما فيها. والاعتبار في التحريم بعد - [00:54:49](#)

بفراغ صلاة نفسه ولا لا بشروعه فيها. فلو احرم بها ثم قلبها نفلا لم يمنع من التطوع. وتباع او قراءة القرآن في الطريق ومع حدث اصغر ونجاسة ثوب وبدن وفم. وحفظ القرآن فرض كفاية - [00:55:09](#)

ويتعين حفظ ما يجب في الصلاة. نعم. قال رحمه الله فصل في اوقات النهي. يعني الاوقات التي يحرم فيها الى الصلاة صلاة النافلة وقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلاة في هذه الاوقات وهي خمسة - [00:55:29](#)

على سبيل التفصيل او ثلاثة على سبيل الاجمال كلاهما صحيح وهي من طلوع الفجر الى ارتفاع الشمس قيد رمح ولك ان تقسمها قسمين تقول من طلوع الفجر الى ارتفاع الشمس هذا وقت ومن ارتفاعها ومن طلوعها - [00:55:47](#)

الى ارتفاعها قيد رمح قيد بكسر القاف يعني قدر خلاف القيد بفتح القاف بمعنى القيد بمعنى الحبل. هذان وقتان ومن صلاة العصر الى غروب الشمس ويمكن ان تقسمها الى وقتين فتقول من صلاة العصر الى بداية غروب الشمس - [00:56:11](#)

يعني الى ان تتضيف للغروب. ومن بداية غروبها الى استكمال غروبها والوقت الخامس قال وعند قيامها يعني في كبد السماء حتى تزول يعني ان تكون مستقيمة في السماء حتى تزول. فهذه خمسة. من قسمها خمسة جعل هناك وقت مضيق وهي اوقات -

[00:56:37](#)

في الغروب والشروق فهي اشد في النهي عن بقيتها الثلاثة الواسعة اخف الطيقة اشد قال فتحرم صلاة التطوع في هذه الاوقات وذلك لنهي النبي صلى الله عليه وسلم الصريح. والنهي يقتضي الفساد فيأثم ولا تصح الصلاة. النفل المطلق - [00:57:01](#)

ولا تنعقد لان النهي يقتضي الفساد ولو جاهلا للوقت والتحريم سواء كان جاهلا للوقت او جاهل بالتحريم لا تصح الصلاة ولا تنعقد واستثنى صلوات محصورة وهي ثمانية يجب ان تحفظونها وحتى تعرفوا انها هي المستثناة - [00:57:29](#)

ذكر الشيخ منها هنا ستة وسأزيدكم اثنتين ثم اذكر لكم نظما يجمعها ما هي؟ قال سوى سنة الفجر قبلها. هذي اول مستثنى اولا قبل ان نعرف سنة الفجر بالنسبة لوقت النهي في الفجر هو من طلوع من طلوع الفجر - [00:57:57](#)

الى ارتفاع الشمس بغض النظر عن صلاتك اما العصر فهي من ادائك للصلاة الى الغروب. فهي مرتبطة بصلاتك والفرق بينهما ان وقت الفجر النهي في الفجر مستو فيه الجميع سواء صليت او ما صليت - [00:58:24](#)

ويستثنى لك ان تصلي فقط راتبة الفجر فلا يجوز لك ان ان تصلي قبلها او بعدها النافلة حتى تحية المسجد. فاذا اذا صليت الراتبة في البيت وجيت المسجد تجلس على طول - [00:58:48](#)

في نهى. طيب ذوات الاسباب؟ قال ولو كانت من ذوات الاسباب لان هناك نهى واذا اجتمع الحاضر والمبهي يقدم الحاضر. ولان درء المفسد مقدم على جلب المصالح وهذه المسألة من المسائل الخلافية طبعاً الكثيرة والخلاف فيها شديد ومعقد لكن المذهب انه -

[00:59:06](#)

يقدم النهي فقط يستثنى ثمان صلوات تصلى في اوقات النهي لادلة خاصة بها اذا لما قلنا ان بداية وقت النهي يبدأ من طلوع الفجر فمن المستثنيات راتبة الفجر. فقط هي راتبة لفعل النبي عليه الصلاة والسلام ولحرصه عليها. هذي رقم واحد تضع عليها رقم واحد.

[00:59:32](#) - وركعتي

طواف اذا طفت تصلي ركعتي الطواف سنة صح؟ هذه السنة ركعتي الطواف يجوز ان تصليها ولو كان الوقت وقت نهى. وذلك ما روى الترمذي وابو داود والنسائي وغيرهم. عن جبير بن مطعم رضي الله عنه - [01:00:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبي مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت او صلى اية ساعة شاء من ليل او نهار هنا عاد في مبحث اصولي تعارض امر - [01:00:25](#)

آآ ونهي وهي من الامثلة الجيدة في تعارض الامر والنهي والمنطوق والمفهوم واضح؟ لكن ليس المجال مجال يعني تفصيل في هذه المسألة. لان هنا نهي عام وهنا امر خاص. فيقدم الامر الخاص - [01:00:45](#)

لا تمنعوا احدا اية ساعة يا بني عبي مناف لا تمنع احدا طاف بهذا البيت او صلى اية ساعة شاء من ليل او نهار فهو مأثور بالصلاة واية ساعة من ليل او نهار. اذا هذي ايش - [01:01:05](#)

رقم اثنين. رقم ثلاثة وسنة الظهر اذا جمع. يعني اذا جمع الظهر مع العصر سواء كان جمع تقديم او جمع تأخير. وقد عرفنا قبل قليل ان وقت النهي يبدأ من ادائك صلاة - [01:01:21](#)

العصر ولو جمعتها جمع تقديم مع الظهر يعني لو انت كنت مسافرا وجمعت العصر مع الظهر تقديماً بدأ معك وقت النهي وان لم يؤذن العصر يعني وقت النهي بالنسبة لصلاة العصر يختلف باختلاف الناس. فممكّن يبدأ مع انسان وقت نهي ولا يبدأ معك. يكون هو - [01:01:41](#)

وانت ما صليت للحين فيكون عنده وقت نهي وانت لا. واضح طيب فاذا جمعت الظهر مع العصر طبعاً لا يشرع لك ان تصلي راتبة الظهر بعد اه اذا جمعتها بين العصر والظهر ما يصير - [01:02:09](#)

فاذا جمعتها يستثنى لك ان تصلي راتبة الظهر البعدية ولو كانت بعد العصر وقد دخل عليه وقت النهي. هذا الاستثناء الثالث استثناء الرابع واعادة جماعة اقيمت وهو في المسجد اذا كنت في المسجد وقد صليت العصر - [01:02:32](#)

ثم اقيمت الجماعة اي الجماعة الراتبة وليست الجماعة اي جماعة الجماعة الراتبة فلك ان تصلي معهم. وذلك لحديث يزيد ابن الاسود رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلاة الفجر في مسجد الخيف وانا غلام شاب. فلما قضى صلاته فاذا هو برجلين - [01:02:53](#)

في اخر القوم لم يصليا معه. فقال علي بهما فاوتي بهما ترعد فرائسهما خايفين فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقال يا رسول الله صلينا في رحالنا احنا صلينا الفجر ودخلنا المسجد اقيمت الصلاة - [01:03:22](#)

فقال عليه الصلاة والسلام لا تفعلوا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما جماعة فصليا معهم فانها لكم نافلة. رواه ابو داوود. وهذا حديث صريح في جواز ان تصلي مع الجماعة - [01:03:43](#)

عادة اذا كانت راتبة وكنت في المسجد اذا عندنا قيود القيد الاول ان تكون داخل المسجد. لا خارجه قيد الثاني ان تكون الجماعة الراتبة لا غيرها فاذا كنت في المسجد واقامت صلاة الجماعة - [01:04:03](#)

صل معهم ولو كنت قد صليت ولو كان وقت نهي واضح؟ طيب هذي رقم كم؟ رقم اربعة ويجوز فيها قضاء الفرائض. اذا هذي رقم خمسة قضاء الفرائض. اذا تذكرت فريضة لقوله عليه الصلاة والسلام من - [01:04:25](#)

عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة له الا ذلك وهذا عام ستة وفعل المنذورة. ولو نذرها فيها. صلاة النذر من نذر ان يصلي ركعتين لك ان تصليها - [01:04:45](#)

في العصر ولك ان تنظر في وقت النهي كذلك كم صاروا الان؟ ستة السابعة التي تضاف لها تحية المسجد اذا دخل حال خطبة الجمعة والامام يخطب فيصليها ولو كان الوقت وقت نهي - [01:05:02](#)

تحية المسجد اذا دخل الانسان اثناء خطبة الجمعة فيصليها ولو كان وقت نهي واضح وذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام امر الرجل الذي دخل وهو يخطب امره ايش؟ قال قم فصلي ركعتين - [01:05:31](#)

رغم ان الانسان مطلوب منه ان ان يصغر الخطبة ومع ذلك امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يصلي ركعتين فدل على تأكيد هاتين الركعتين الثامنة صلاة الجنازة صلاة الجنازة بعد الفجر بالوقت الموسع وبعد العصر كذلك - [01:05:57](#)

ولا يصليها في الوقت المضيق اللي هو اثناء الغروب واثناء الشروق الا اذا خاف عليها التلف او خاف عليها شيء فكم صار الان ثمان صلوات ما عداها؟ باق على اصل المنع واصل النهي. طيب انا حاولت ان انظمها في بيتين - [01:06:29](#)

نظمتها اليوم سريعا يعني لم اكن قد نظمته من قبل اقول فيها مباشرة دخلت بالنظم يعني قلت جنازة منذورة مقضية. اذا هذه ثلاث

جنازة منذورة مقضية اعادة الجماعة التحية اثناء خطبته - [01:06:52](#)

وبداية البيت الثاني اثناء خطبته جنازة منذورة مقضية. اعادة الجماعة التحية اثناء خطبة طواف راتبة للفجر والظهر كذا مرتبة مرة اخرى جنازة منذورة مقضية اعادة الجماعة التحية اثناء خطبته طواف راتبة عندنا راتبتين للفجر - [01:07:23](#)

والظهر كذا مرتبة طبعاً بقيودها التي ذكرناها. لكن حتى تضبطون وتحفظون هذه الثمانية. واضح واعيدها للمرة الاخيرة. جنازة

منذورة مقضية اعادة الجماعة التحية اثناء خطبة طواف راتبة للفجر والظهر كذا مرتبة - [01:08:04](#)

قال رحمه الله والاعتبار في التحريم بعد العصر بفراغ صلاة نفسه لا بشروعه فيها. وهذي قلناها قبل قليل. ما ماذا يقصد لا بشروعه

فيها؟ يعني لو بدأ بالعصر ثم قطعها لاي سبب من الاسباب لم - [01:08:26](#)

يبدأ معه وقت النهي حتى يفرغ من صلاة العصر. قال فلو احرم بها ثم قلبها نفلاً لم يمنع التطوع لان وقت النهي يبدأ معه بعد الفراغ

من صلاة العصر. ثم قال رحمه الله وتباح قراءة القرآن في الطريق يعني الانسان وهو - [01:08:44](#)

ويمشي له ان يقرأ القرآن في سيارته او يمشي على قدميه وجميع احواله ومع حدث اصغر لك ان تقرأ القرآن ولو كنت محدثاً حدثاً

اصغر. طالما انك لا تمس ايش؟ المصحف. ونجاسة ثوب وبدن - [01:09:04](#)

وفم لا يمنع ان تقرأ القرآن ولو كان على بدنك او ثوبك نجاسة قال وحفظ القرآن فرض كفاية ان يكون هناك في المسلمين من يحفظ

القرآن هذا فرض كفاية. اما لفرض العين قال ويتعين حفظ ما يجب في الصلاة. وما الذي يجب في - [01:09:21](#)

الله! اللي هي الفاتحة والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:09:42](#)